

Document: EB 2015/LOT/P.33
Date: 2015
Distribution: Public
Original: English

A



الاستثمار في السكان الريفيين

مذكرة رئيس الصندوق

بشأن تمويل إضافي مقترح تقديمه إلى
جمهورية الهند من أجل برنامج سبل المعيشة
المستدامة للمجتمعات الساحلية في تاميل نادو
في أعقاب المد الزلزالي

مذكرة إلى السادة ممثلي الدول الأعضاء في المجلس التنفيذي
الأشخاص المرجعيون:

نشر الوثائق:

الأسئلة التقنية:

Alessandra Zusi Bergés

القائمة بأعمال

مكتب شؤون الهيئات الرئاسية

رقم الهاتف: +39 06 5459 2092

البريد الإلكتروني: gb_office@ifad.org

Nigel M. Brett

مدير البرنامج القطري

رقم الهاتف: +39 06 5459 2516

البريد الإلكتروني: n.brett@ifad.org

للموافقة

توصية بالموافقة

المجلس التنفيذي مدعو إلى الموافقة على التوصية الخاصة بالتمويل الإضافي المقترح تقديمه في شكل قرض إلى جمهورية الهند من أجل برنامج سبل المعيشة المستدامة للمجتمعات الساحلية في تاميل نادو في أعقاب المد الزلزالي، كما هي واردة في الفقرة 19.

تمويل إضافي مقترح تقديمه إلى جمهورية الهند من أجل برنامج سبل المعيشة المستدامة للمجتمعات الساحلية في تاميل نادو في أعقاب المد الزلزالي

أولاً- الخلفية

- 1- تسعى هذه المذكرة للحصول على الموافقة على تمويل إضافي في شكل قرض بقيمة 15.7 مليون وحدة حقوق سحب خاصة تقريبا (بما يعادل 22 مليون دولار أمريكي تقريبا) من أجل برنامج سبل المعيشة المستدامة للمجتمعات الساحلية في تاميل نادو في أعقاب المد الزلزالي الذي وافق عليه المجلس التنفيذي في أبريل/نيسان 2005 (الوثيقة EB 2005/84/R.16/Rev.2). وسوف يمول التمويل الإضافي للصندوق، بالمشاركة مع تمويل حكومة تاميل نادو، والمصارف، والمستفيدين من البرنامج، تكلفة توسيع نطاق البرنامج لتغطية ستة أقسام جديدة وتنفيذ أنشطة إضافية في أقسام يغطيها التمويل الحالي بالفعل. وسيسمح التمويل الإضافي للبرنامج بالوصول إلى 90 000 من الأسر المستفيدة الإضافية.
- 2- تتألف خطة تمويل البرنامج كما تم تقديرها أصلا من: (1) قروض الصندوق البالغة 9.95 مليون وحدة حقوق سحب خاصة، و10.4 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (بما مجموعه حوالي 30 مليون دولار أمريكي)؛ (2) مساهمة من الحكومة بقيمة 3.4 مليون دولار أمريكي؛ (3) مساهمة من المستفيدين بقيمة 10.4 مليون دولار أمريكي؛ (4) مساهمة من المصارف بقيمة 24.9 مليون دولار أمريكي.
- 3- وبما يتماشى مع سياسة الصندوق المتعلقة بإعادة تخصيص الأموال ضمن برنامج قطري (الوثيقة EB 2014/111/R.12/Rev.1)، اتفق الصندوق وحكومة الهند على أن يعاد تخصيص 15.7 مليون وحدة حقوق سحب خاصة من تمويل الصندوق المتبقي لبرنامج تمكين النساء وتحسين سبل عيشهن في سهول الغانج الوسطى كتمويل إضافي لتوسيع نطاق برنامج سبل المعيشة المستدامة للمجتمعات الساحلية في تاميل نادو في أعقاب المد الزلزالي.

ثانياً- المسوغات والأساس المنطقي

- 4- في الوقت الحالي، يعمل برنامج سبل المعيشة المستدامة للمجتمعات الساحلية في تاميل نادو في أعقاب المد الزلزالي في 109 من قرى البنشايات (وحدات الحكم الذاتي المحلي) في 24 من التجمعات في ستة

أقسام ساحلية تغطي نحو 129 890 أسرة. وتشمل الفئات المستهدفة الصيادين الفقراء، والطبقات المصنفة، والقبائل المصنفة، والنساء، والشباب الريفيين.

5- يقع البرنامج في الحزام الساحلي من ولاية تاميل نادو، حيث يشكل الصيد المصدر الرئيسي للرزق. وتمثل الموارد الطبيعية الهشة، وتراجع الموارد السمكية تحديات إدارية معقدة. ونظرا للمستويات المنخفضة إلى المتوسطة لمعرفة القراءة والكتابة بين الأسر التي يغطيها البرنامج، وانخفاض معدل انتشار التقنيات الحديثة، وندرة الوصول إلى الائتمان الرسمي بين الصيادين، كانت التنمية بطيئة للغاية في منطقة البرنامج. وعلى الرغم من هذه القيود والتحديات، أحرز تقدم كبير في جميع القرى المستهدفة وعبر جميع مكونات البرنامج.

6- أداء البرنامج "مرض"، مع الإبلاغ عن أثر كبير على الأرض. وقد أنجزت عملية تخطيط للإدارة المجتمعية للموارد 1 181 خطة صغرى. وتشمل الإنجازات الأخرى: (1) إنشاء 380 من مشروعات البنية الأساسية المجتمعية، وتشغيلها، وصيانتها من قبل البنشيات؛ (2) استكمال واستخدام 62.5 كم من طرق الربط المؤدية إلى مواقع إنزال الصيد؛ (3) إنجاز ونشر 1 200 من الوحدات المرجانية الاصطناعية؛ (4) استكمال واستخدام حوض قوارب واحد؛ (5) تنظيم 50 جمعية لتسويق الأسماك تضم 2 417 من صيادي الأسماك؛ (6) تقديم قروض عائدة إلى 1 965 من الصيادين؛ (7) تعزيز 6 603 من مجموعات العون الذاتي، 6 330 منها مرتبطة بالمصارف؛ (8) تنظيم ودعم 1 953 من مجموعات المنتجين الرئيسيين؛ (9) صرف حوالي 341 مليون روبية هندية على شكل ائتمان من قبل المصارف، وتوفير الحصول على الائتمان لـ 70 في المائة من الأسر؛ (10) إنشاء 199 من المشاريع الصغرى، تعمل 70 في المائة منها بشكل مربح؛ (11) توفير أشكال مختلفة من التدريب الحرفي لـ 4 167 من الشباب الريفيين، وإيجاد وظائف لـ 1 165 منهم. ومن حيث الأثر، تم الإبلاغ عن زيادة في دخل الأسرة بنسبة 38 في المائة فوق قيم خط الأساس.

7- بالنظر إلى نجاح البرنامج الجاري وأثره في تعزيز الدخل وتنويع سبل العيش في المجتمعات الساحلية، أعربت حكومة تاميل نادو عن رغبتها في توسيع نطاق برنامج الصندوق إلى ستة أقسام ساحلية إضافية. وكما هو الحال في البرنامج الأساسي، سوف يستهدف التمويل الإضافي سكان المنطقة الساحلية، بمن في ذلك صيادي الأسماك الساحليين، وأفراد أطقم قوارب الصيد، وصغار باعة الأسماك، ولا سيما النساء، وأولئك الذين يعملون في صناعة الأسماك الجافة، ومزارعي وجامعي الأعشاب البحرية، وعمال استخراج الملح، وصغار المزارعين والمزارعين الهامشيين، والعمال الزراعيين. وسوف يستهدف ما مجموعه حوالي 90 000 أسرة، وسيكون أكثر من 70 في المائة من المستفيدين من النساء. وفي أعقاب طلب رسمي من حكومة الولاية من أجل تمويل إضافي، أرسل الصندوق بعثة تصميم في شهر أغسطس/آب عام 2015 لتقدير الاقتراح. وخلص التقدير إلى أن البرنامج لديه حجة قوية جدا للحصول على تمويل إضافي نظرا إلى أن: (1) أداء البرنامج عالٍ مع أثر جيد على أرض الواقع؛ (2) الإدارة الائتمانية للبرنامج تمتثل لمتطلبات الصندوق؛ (3) معدلات صرف البرنامج جيدة؛ (4) آراء مراجعي الحسابات ما زالت غير متحفظة؛ (5) لدى البرنامج فريق إدارة ممتاز للإشراف على توسيع النطاق؛ (6) التدخلات المقترحة للتمويل في إطار جهود توسيع النطاق تتسق مع أهداف البرنامج وتدخلاته الجارية، وتعتبر مجدية اقتصاديا؛ (7) التمويل الإضافي سيمكّن من زيادة كبيرة في تغطية البرنامج؛ (8) التمويل الإضافي يتماشى مع جميع سياسات الصندوق ذات الصلة.

ثالثاً - تفاصيل توسيع النطاق المقترح

- 8- يستخدم البرنامج نهجا مرنا ويوجهه الطلب في تخطيط وتنفيذ جميع تدخلاته. وسوف يستمر هذا النهج في إطار توسيع النطاق المقترح إلى أقسام جديدة، بما في ذلك ذوثوكودي، وتيرونلفيلي، ورماناتابورام، ويودوكوتاي، وثانجافور، وذيروفارور. وسيستمر التمويل الإضافي في دعم تدخلات التنمية الجارية للبرنامج والتي ستضم ثلاثة مكونات هي: (1) إدارة موارد المناطق الساحلية؛ (2) توليد فرص العمل والتدريب على المهارات؛ (3) إدارة البرنامج.
- 9- **المكون 1. إدارة الموارد المناطق الساحلية** سيشمل ثلاثة مكونات فرعية: (1) التخطيط المجتمعي للموارد، والذي سيوفر رسم خرائط سبل المعيشة، والتخطيط الصغري لتطوير البنية الأساسية، وبناء البنية الأساسية لسبل المعيشة المشتركة؛ (2) دعم المؤسسات المجتمعية، لإنشاء ودعم مراكز الموارد على مستوى تجمعات القرى، وتعزيز الاتحادات على مستوى البنشايات والأموال المعرضة للمخاطر؛ (3) إدارة موارد مصايد الأسماك، والتي ستوفر حلقات عمل على مستوى تجمعات القرى ومستوى الولاية، ونشر الشعاب الاصطناعية، وسبل المعيشة والتقنيات البديلة لتحسين إدارة الموارد.
- 10- **المكون 2. توليد فرص العمل والتدريب على المهارات** سيتألف من ثلاثة مكونات فرعية هي: (1) سبل المعيشة والمشاريع الزراعية وغير الزراعية، التي تُشرك وكالات واستشاري الدعم التقني لدعم تنمية المشاريع والائتمان لمجموعات العون الذاتي، ومجموعات المسؤولية المشتركة، والأفراد؛ (2) جمعيات تسويق الأسماك، والتي ستعمل على إنشاء 50 من تلك الجمعيات الإضافية واتحاداتها؛ (3) مكون فرعي للتدريب الحرفي، والذي سيساعد على تقديم التدريب الحرفي إلى 5 000 شاب.
- 11- **المكون 3: إدارة البرنامج** ستوفر مكاتب التنفيذ على مستوى الأقسام في الأقسام الجديدة، والموظفين الإضافيين والمعدات الإضافية للتمكين من توسيع النطاق. وستقوم وحدة إدارة البرنامج القائمة بإدارة جميع التدخلات المقترحة في إطار التمويل الإضافي.

رابعاً - تكاليف البرنامج وتمويله

- 12- عند حساب تكاليف توسيع نطاق البرنامج، اتخذت الافتراضات الرئيسية التالية: (1) فترة تنفيذ لمدة ثلاث سنوات، تبدأ في أبريل/نيسان 2016؛ (2) طوارئ سعرية بنسبة 6 في المائة، وزيادة رواتب الموظفين بنسبة 10 في المائة سنوياً؛ (3) سعر صرف يساوي 63 روبية هندية لكل دولار واحد؛ (4) استبعاد الضرائب والرسوم من السداد من قبل الصندوق؛ (5) تطبيق قواعد تمويل الصندوق الخاصة بالسداد كما هو الحال بالنسبة للبرنامج الجاري. واستناداً إلى الأسعار الحالية، تقدر التكاليف الإجمالية للبرنامج مبدئياً بحدود 2 768.69 مليون روبية هندية (43.95 مليون دولار أمريكي). وترد التفاصيل في الجدول أدناه.

الجدول 1

تكاليف البرنامج بحسب المكون الفرعي
(بآلاف الدولارات الأمريكية)

	(بآلاف الدولارات الأمريكية)	(بآلاف الروبيات الهندية)	
% مجموع التكاليف الأساسية	المجموع	المجموع	
			ألف - إدارة موارد المناطق الساحلية
11	4 487	282 655	1 - التخطيط المجتمعي للموارد
4	1 588	100 046	2 - الدعم المجتمعي
5	2 057	129 618	3- إدارة موارد مصائد الأسماك
20	8 132	512 319	المجموع الفرعي لإدارة موارد المناطق الساحلية
			باء- توليد فرص العمل والتدريب على المهارات
58	23 792	1 498 876	1-المشاريع الزراعية وغير الزراعية
12	4 695	295 775	2- جمعيات تسويق الأسماك
4	1 587	100 000	3- التدريب الحرفي
74	30 074	1 894 651	المجموع الفرعي لتوليد فرص العمل والتدريب على المهارات
			جيم - إدارة البرنامج
2	673	42 410	1 - وحدة إدارة البرنامج
4	1 435	90 390	2- مكاتب التنفيذ على مستوى الأقسام
1	440	27 723	3- رصد وتقييم البرنامج
6	2 548	160 523	المجموع الفرعي لإدارة البرنامج
100	40 754	2 567 493	مجموع تكاليف خط الأساس
3	1 285	80 956	الطوارئ المادية
5	1 909	120 247	الطوارئ السعرية
108	43 948	2 768 696	التكلفة الإجمالية للبرنامج

13- سيتم تمويل توسيع نطاق البرنامج على النحو التالي: تمويل إضافي من الصندوق بحوالي 22 مليون دولار أمريكي؛ ما يعادل 2.7 مليون دولار أمريكي من حكومة تاميل نادو، بما في ذلك التمويل النظير، والضرائب والرسوم، إلخ؛ وما يعادل 14.97 مليون دولار أمريكي من الائتمان المؤسسي من المصارف، ومن المصرف الوطني للخدمات المالية الخاصة بالتنمية الزراعية والريفية المحدود؛ وما يعادل 4.27 مليون دولار أمريكي من المستفيدين المشاركين، كما هو مبين في الجدول أدناه.

الجدول 2

تكاليف البرنامج بحسب فئة الإنفاق وجهة التمويل
(بآلاف الدولارات الأمريكية)

المجموع		المستفيدون		الصندوق		المصارف		حكومة تأميل نادر		
%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	
12.7	5 577	-	-	75.0	4 183	-	-	25.0	1 394	1- الأشغال المدنية
13.1	5 737	-	-	100.0	5 737	-	-	-	-	2- المنح والإعانات
33.8	14 857	-	-	-	-	100.0	14 857	-	-	3- المؤسسات الائتمانية
0.2	101	-	-	70.0	71	-	-	30.0	30	4- المركبات
0.8	366	3.5	13	86.5	317	-	-	10.0	37	5- المعدات والمواد
5.5	2 423	-	-	100.0	2 423	-	-	-	-	6- التدريب وحلقات العمل
26.1	11 490	37.1	4 264	56.6	6 508	1.0	115	5.3	603	7- السلع والخدمات والمدخلات
1.9	856	-	-	100.0	856	-	-	-	-	8- الاستشارات، والمساعدة التقنية، والخدمات
3.8	1 652	-	-	75.0	1 239	-	-	25.0	413	9- المرريات والعلاوات
2.0	888	-	-	75.0	666	-	-	25.0	222	10- التكاليف التشغيلية
100.0	43 948	9.7	4 277	50.1	21 999	34.1	14 972	6.1	2 700	التكاليف الإجمالية للبرنامج

14- سيمول الصندوق ما يلي: (1) 100 في المائة من الإنفاق على التدريب وحلقات العمل، والمنح والإعانات، والخدمات الاستشارية، والمساعدة التقنية، والخدمات؛ (2) 75 في المائة من الإنفاق على الأشغال المدنية؛ (3) 70 في المائة من النفقات على المركبات؛ (4) 90 في المائة من الإنفاق على المعدات، والمواد، والسلع، والخدمات، والمدخلات؛ (5) 75 في المائة من الإنفاق على رواتب الموظفين الإضافية، والعلاوات، وتكاليف التشغيل المكتنية. وبالإضافة إلى الاستثمارات أعلاه، سوف تتوفر أموال التآزر من البرامج الحكومية الجارية بما يعادل حوالي 150 مليون روبية هندية.

خامسا - الإدارة المالية

15- تعتبر الإدارة المالية قوية بما فيه الكفاية. ويتم إعداد الميزانيات السنوية في مواعيدها، وإطار الرقابة الداخلية فعال، وقد تم تصميم برامج المحاسبة لتلبية احتياجات البرنامج. ويتم تسجيل المعاملات المالية في الوقت المناسب، ويوفر الرسم البياني للحسابات تفاصيل كافية عن الإفصاح الصحيح عن المعلومات في التقارير المالية. وتقديم المطالبات إلى الصندوق منتظم، كما هو الحال بالنسبة للمساهمات النظرية. ولا يعاني البرنامج من أي نقص في النقدية.

16- يتم أداء التوريد، بشكل عام، وفقا لخطة التوريد المعتمدة. وقد نشأت تأخيرات كبيرة في الماضي في إنجاز الأشغال المدنية للبنية الأساسية المتعلقة بمصايد الأسماك، ولكن معظم الأشغال تسير الآن وفقا للخطة المتفق عليها.

17- الإبلاغ المالي ومراجعة الحسابات. تقدم التقارير المالية للصندوق بانتظام. وهي مفيدة على نحو كاف ولكنها تحتاج إلى مزيد من التحسين للإفصاح بصورة أفضل عن المركز المالي للبرنامج. وقد تم تقديم جميع المراجعات في أوانها، ومع رأي غير متحفظ، وعموما وفقا للاختصاصات المنصوص عليها. ويتم

البت في قضايا الرقابة الداخلية التي يتم تحديدها من قبل المراجعين، بشكل عام، في الوقت المناسب. ويُدخل البرنامج الآن وظيفة المراجعة الداخلية، والتي من المتوقع أن توفر فوائد كبيرة في المدى المتوسط.

سادساً - التعديلات المقترحة إدخالها على اتفاقية قرض البرنامج

18- رهنا بموافقة المجلس التنفيذي، سيتم تعديل اتفاقية قرض البرنامج لتشمل أحكام التمويل الإضافي. وسيتم تنفيذ التعديل من خلال تبادل الرسائل. وسيصبح التمويل الإضافي متاحاً للتنفيذ بعد توقيع المقترض على رسالة التعديل. وتتعلق التغييرات الرئيسية في اتفاقية قرض البرنامج بما يلي: (1) توسيع منطقة البرامج، مع إضافة 6 أقسام جديدة؛ (2) تعديل شروط الإقراض للتمويل الإضافي مع مواعيد سداد أصل الدين والفائدة؛ (3) أحكام منقحة في الجدول 1 للتمويل الإضافي؛ (4) تمديد موعد الإغلاق لمدة ثلاث سنوات لتوفير الوقت الكافي لتوسيع النطاق.

سابعاً - التوصية

19- أوصي بأن يوافق المجلس التنفيذي على التمويل الإضافي المقترح بموجب القرار التالي:
قرر: أن يقدم الصندوق قرضاً إضافياً إلى جمهورية الهند بشروط مختلطة بقيمة 15.7 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (بما يعادل حوالي 22 مليون دولار أمريكي) على أن يخضع لأية شروط وأحكام أخرى تكون مطابقة على نحو أساسي للشروط والأحكام الواردة في هذه الوثيقة.

كانايو نوانزي

رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

Results Hierarchy	Indicators					Means of verification			Assumptions
	Name	Baseline	YR 1	Mid-term	End Target	Source	Frequenc y	Responsibilit y	
Goal: self-reliant coastal communities, resilient to shocks, and able to manage their livelihood base in sustainable manner	-Average number of assets of 90,000 HH (radio, TV, mobile, bicycle, motor cycle)	0	0	0	Significant changes in HH assets	MIS report RIMS survey a/ Impact Assessment Survey	Annual Annual endline	M&E unit PMU PMU	Relatively stable economic conditions exists and continued government support
	-Prevalence of child malnutrition	36%			33%				
	-Household incomes increased %	INR 29,000 b/	0%	10%	50%				
Development Objectives: -Improved livelihoods for poor men & women	-Households with access to 121 PLF-based community infrastructure c/	0	5 person-day labour saved/hh/year	10 person-day labour saved/hh/year	10 person-day labour saved/hh/year	MIS report Annual report Mission report Thematic surveys	Quarterly Annual Annual Random	M&E unit PMU IFAD PMU	Households respond to opportunities for improved livelihoods
	-Incremental incomes to households with financially & environmentally sustainable livelihoods enterprises (INR)	INR 0/HH	INR 0/HH	INR 0/HH	INR 17,256/HH				
-Enhanced fisheries resources management	-Increased returns to fishers (INR)	INR 0	INR 0	INR 0	INR 357,000				
-Creation of new viable enterprises	-Number of new viable enterprises set up	0	3,600	11,040	16,920 units; (70% operating profitably)				
a/ RIMS survey will capture sex disaggregated data; b/ proxy value adopted from Phase-1 project; c/ mostly drudgery reduction benefits from common livelihoods infrastructure									
Components outputs									
Comp-1: Coastal areas resource management									
Community resource planning: Common livelihoods infrastructure completed in 121 PLFs	-PLF with completed common livelihoods infrastructure -Women SHG trained	0	60 PLFs (80% of members are women) 1,500 SHG	121 PLFs (80% of members are women) 4,000 SHG	121 PLFs (80% of members are women) 4,000 SHG credit linked	MIS report Annual report RIMS survey Mission report Thematic study	Quarterly Annual Annual Random	M&E unit PMU M&E unit IFAD PMU	PMU's engineering wings adequately strengthened and contractors have advance payment facilities

Community support	-CRC set up	0	30 CRP	30 CRP	30 CRP effective social mobilisation	Annual report Mission report NGO report	Annual Annual periodic	PMU IFAD NGO	Competent FNGOs deployed
Fisheries resource management	-Artificial reef deployed	0	0 reefs	3 reefs	6 reefs	Annual report Mission report	Annual Annual	PMU IFAD	CMFRI provide technical support
Comp.2: Employment generation & skills training									
Promotion of agriculture and off-farm enterprises promoted including 3120 farm, 2500 livestock, 6500 aquaculture, 4800 non-farm enterprises	-Farm, livestock, aquaculture and non-farm enterprises set up and operating profitably	0	3,600 units with 15,220 HH	11,040 units With 44,260 HH	16,920 units; With 54,910 HH	MIS MIS Annual report Mission report Report from TSP (Technical service provider)	Quarterly	M&E PMU IFAD TSP	Competent technical service providers deployed and technical support reach all scattered entrepreneurs
	-PPGs organised	0	200 PPGs	500 PPGs	500 PPGs		Quarterly	M&E	
	-Processing units set up	0	4 units	8 units	9 units (60% operating profitably)		Annual	M&E	
	-Aggregation centres set up	0	10 centres	35 centres	35 centres (60% operating profitably)		Annual	M&E	
Fish marketing societies (FMS):	-FMS organised	0	17 FMS	46 FMS	50 FMS; 60% operating successfully;	Annual report Mission report MIS report SIFFS report	Annual Annual Quarterly periodic	PMU IFAD M&E SIFFS	SIFFS service deployed in time and provided requisite support
	-Debt redemption to fishers and women seaweed collectors	0 0	660 fishers; 200 women;	1,840 fishers; 500 women;	2,000 fishers; 500 women;				
Vocational training:	-Youth and women trainees supported	0	1,500 youth and women	3,500 youth and women	5,000 youth and women 25% placement	Annual report Mission report MIS	Annual Annual Quarterly	PMU IFAD M&E	Youth respond to training opportunities and scope exists for placement